[475] الآيات :11-8 ولَئِنْ أَخّرْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَى أُمّةٍ مّعْدُودَةٍ لّيَقُولُنّ مَا يَحْبِسُهُ أَلاَ يُوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفاً عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِم مّا كَانُواْ بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ8 وَلَئِنْ أَذَقْنَا الإِنسَنَ مِنّا رَحْمَةً ثُمّ نَزَعْنَها مِنْهُ إِنّهُ لَيَؤُسٌ كَفُورٌ9 وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نَعْمَآءَ بَعْدَ ضَرّآءَ مَسّتْهُ لَيَقُولَنّ ذَهَبَ السّيّئَاتُ عَنّى إِنّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ10 إِلاّ الّذِينَ صَبَرُواْ وَعَمِلُواْ الصّالِحَاتِ أُوْلَئِكَ لَهُم مّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ11 التّفسير استيعاب المؤمنين وعدم استيعاب غيرهم: في هذه الآيات ـ وبمناسبة البحث السابق عن غير المؤمنين ـ بيان لزوايا الحالات النفسية ونقاط الضعف في أخلاق هؤلاء الأفراد والتي تجبر الإِنسان إِلى هاوية الظلام والفساد. وأوّل صفة تذكر لهؤلاء هي السخرية من الحقائق وعدم الإِكتراث بها